ونال في الآفاق حظا من الاشتهار • اشتهار الشمس
في نصف النهار • وكان اظهار اسراره والتعمق في
الاغوار • فقد اوقد في افئدة الطالبين النار • سالني
بعض الاخوان • واخص الخلان • ان اكتب له شرحا
يحل عقد الفاظه ومبانيه • ويوضح المغلق المغمض والعويص
من معانيه • ويبين ماله وما عليه وما فيه • مشتملا
على نكت دقيقة • ورموز خفية • موجزا غاية الايجاز
بلا اخلال • تسهيلا للضبط والحفظ بلا املال
فقلت لهم اني • قد وهن العظم مني • ووهنت
الطبيعة والقوى • وفاتت القطيعة والجوى وجبت
ولازمني عدة العلل • ووجبت وقار بني علة العجز
مع انكدار اواني • وانتشار جناني • من نائبات وحول
واين الصفاء هيهات ايفاع الامل • وقد صدر مني
الوعد بمنزلة العهد في اثناء هذا الكلام اني ان وهب
لي ربي ولدا ذكرا اصرف عنان الهمة نحو هذا المرام • ثم
لما وهب لي ربي ولدا سميته الفهم الوئام اعاد والاقتراح
على وجه الاهتمام • فنظرت لو كرر الاعتذار والالتماس

لوصل

قوله لوصل الكلام به او كل من الاعتذار والالتماس او الكلام المشتمل عليهما الى ضرب اخماس باسداس اي تبيينها بها جمع خمس وسدس بالكسر فيهما وهو من اظماء الابل فالخمس رعي الابل اربعة ايام وايراده الماء في الخامس والسدس رعيه خمسة ايام وايراده الماء في السادس وذلك ان الرجل اذا اراد سفرا بعيدا عوّد ابله الخمس ثم السدس الى العشر ثم ان هذا شار ضرب لمن يخدع ويحتال فيظهر شيئا ويريد غيره واصله ان جماعة من العرب يرعون ابلا ابا بهم للتعويد المذكور فيقولون للربع الخمس وللخمس السدس بالكسر فيهما وصار مثلا لمن ذكر كذا في الاستفتاح في حاشية الضوء

لوصل الى ضرب اخماس باسداس • فلاح لي ان ليس
فيه فلاح • سوى اسعاف حاجتهم وانجاح • فنظرت
الى ما عندي من البضاعة • فوجدتها مزجاة • وتأملت
ضعف استطاعتي فوجدتها غير منجاة • غير اني الهمت
بان الضرورات • تبيح المحظورات • فشرعت فيه
معترفا بان شروع مثلي ومثل هذا من الفضاعة كما ان
كتابة الاشل من الضياعة • ولكن تضرعت الى من
هو عليه هين يسير • وما من ممكن عليه
بعسير • وتوكلت على الحي الذي لا يموت • وكل حي
غيره يموت • ومن يتوكل على الله فهو حسبه • ومن
يدعوه صادقا فهو يجيبه • ثم لما وهب لي شقيقة
عبد الله لوعده الكريم • بقوله تعالى لئن شكرتم
لازيدنكم بفضله العظيم • لزم علينا الاقدام على
وجه الاهتمام • فلما تيسر الاتمام بعون الملك
الغفار • سميته بنتائج الافكار • سائلا منه تعالى
ان ينفع به هذا وسائر الطلاب • ويكون لنا
ذخرا يوم يقوم الحساب • ثم اقتضى الكلمة الواقعة

الايفاع يوجد ويوكسكل يروبقال ايفع الغلام اذا ارتفع فهو يافع ولا يقال موفع وغلام يفع ويفعة وغلمان ايفاع ويفعة ايضا
اختري

Copyright © King Saud University